



نخيل نيوز - متابعة

قالت المحامية الجزائرية فاطمة بن براهيم موكلة السيدة سعاد عربان إنها تقدمت بشكويين قضائيتين أمام محكمة وهران بحق الكاتب الجزائري-الفرنسي كمال داود وزوجته الطيبية النفسية بتهمة استخدام قصتها في رواية "حوريات" التي نال عنها داود مؤخرا جائزة غونكور الأدبية العريقة في باريس وذلك بدون إذن منها. ويتعلق موضوع الشكويين "بإفشاء السر المهني، وقذف ضحايا الإرهاب ومخالفة قانون المصالحة الوطنية" الذي يمنع نشر أي شيء عن فترة الحرب الأهلية في الجزائر بين 1992 و2002.

رفعت محامية جزائرية شكويين ضد الكاتب الجزائري-الفرنسي كمال داود وزوجته الطيبية النفسية نيابة عن موكلتها إحدى مريضات الطيبية التي تتهمهما باستخدام قصتها في رواية "حوريات".

وقالت المحامية فاطمة بن براهيم "بمجرد صدور الكتاب تقدمنا بشكويين ضد كل من كمال داود وزوجته عائشة دحدوح الطيبية العقلية التي عالجت الضحية سعادة عربان، والتي ظهرت في قناة جزائرية تتهم الكاتب باستغلال قصتها في الرواية من دون إذن منها. وأضافت أن المدّعين لم ينتظروا فوز الكتاب بجائزة غونكور أوائل الشهر الحالي لتقديم الشكوى، وإنما فعلوا ذلك مباشرة بعد صدور الكتاب في آب.

وأوضحت فاطمة بن براهيم "تقدمنا بالشكويين أمام محكمة وهران، مكان إقامة كمال داود وزوجته، بعد أيام من صدور الكتاب، لكننا لم نرد الحديث عنهما حتى لا يقال إننا نشوش على ترشيح الكاتب للجائزة".

وتحكي الرواية التي بعض أحداثها في وهران قصة شابة فقدت القدرة على الكلام بعد تعرضها لمحاولة قتل ذبحا في 31 كانون الأول 1999، خلال الحرب الأهلية التي أسفرت عن 200 ألف قتيل بحسب أرقام رسمية.